كبير وصغير



مكتبة لبنان



كثيرًا ما يُفاجئ الأطفالُ والديهم بدقّة ملاحظتهم وحدّة ذاكرتهم ومدى ما يمكنهم استيعابه وتعلّمه في سنيهم المبكرة .

والواقع أنّ نظريّات علم النفس الحديث تركّز على أهمّيّة الجدّة في عمليّة التعلّم ، وتشير إلى أنّ الوقت الأفضل للتعلّم عند الأطفال هو عندما تكون الأشياء جديدة بالنسبة إليهم - فذلك يكسبها قدرًا من الأهمّيّة يستقطب جُلّ اهتمامهم . وكلّنا يذكر القول المأثور « العلم في الصغر كالنقش في الحجر . »

وفي سلسلة « العلم في الصغر » هذه نقدّم إلى الأعزّاء الأطفال - بل إلى مربّيهم ووالديهم - خمسة كتب مصمّمة بحيث تسلّي وتمتّع وتعلّم في آن معًا .

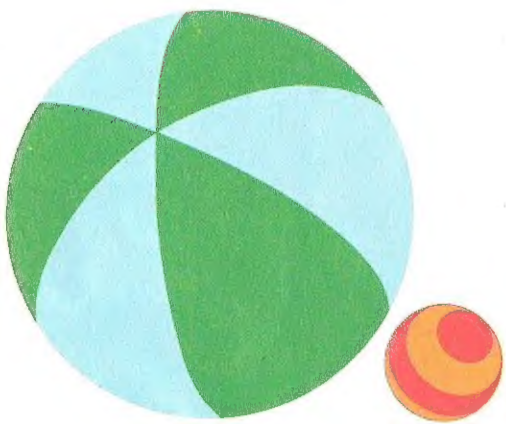
فلكلّ من كتابَي « الأشكال » و « الألوان » دوره الخاصّ في وضع الطفل باكرًا جدًّا في جوّ القراءة وعمليّة القراءة ليحبّ القراءة ويستوعب ما يقرأ . كذلك يؤهّله كتاب « الأرقام والعدّ » لاستخدام الأرقام والأعداد البسيطة وتفهّم دلالاتها وعلاقتها بالحساب في شتّى أشكاله . أمّا كتاب « معرفة الوقت » فيركّز على النشاطات اليوميّة التي يمارسها الطفل أو يشاهدها في حياته اليوميّة وعلاقتها بالوقت كما تبيّنه عقارب الساعة .

وفي هذا الكتاب الجديد من السلسلة بعنوان « كبير وصغير » نعالج الكلمات التي تدلّ على الأحجام والأشكال - كبرًا وصغرًا ، طولًا وقصرًا ، سمنًا ورفاعة - وكذلك على الأوضاع النسبيّة للأشياء - فوق ، تحت ، أعلى ، أسفل ، صعودًا ، نزولًا ، بجانب ، حول - مقترنة بالأجسام والموضوعات والمناظر المألوفة لدى الطفل .

إنّ التكامل الذي استهدفته سلسلة « العلم في الصغر » يهيّئ للطفل مجالات التفتّح المبكر على دنيا القراءة والأشكال والألوان والحياة في أجواء الجدّة والمتعة والسعي إلى المعرفة ، والله الموفّق .

طبع في انكلترا
١٩٨٠

كبير وصغير

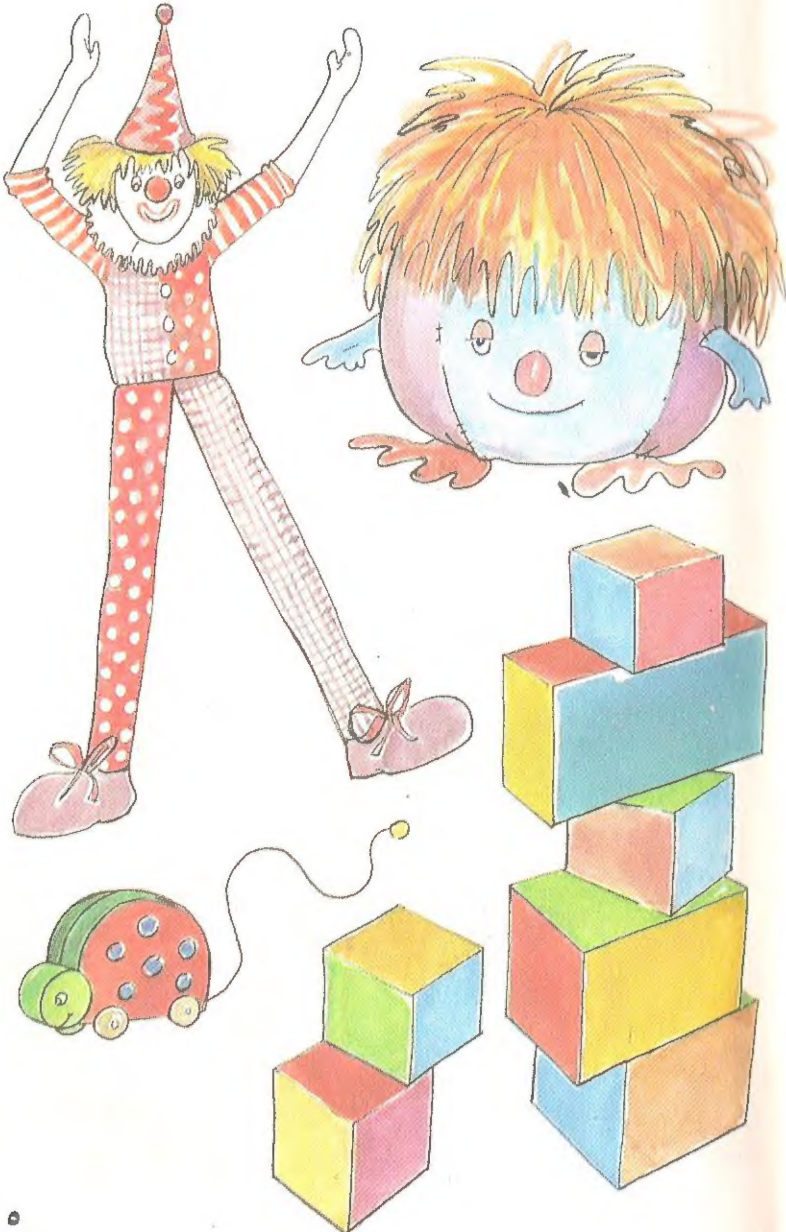


الرسوم من وضع : سالي لونغ
صاغ التعليقات : شيرين وأحمد الخطيب
خطّ الكتاب : فؤاد اسطفان

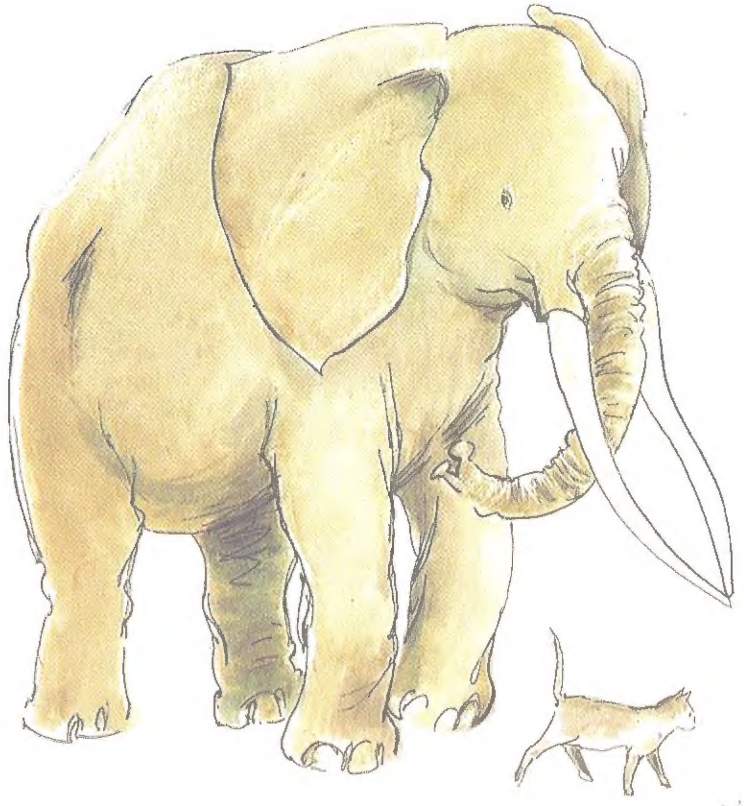
مكتبة لبنان

لِلأَشْياءِ حُجومٌ وَأَشْكالٌ مُخْتَلِفَةٌ.



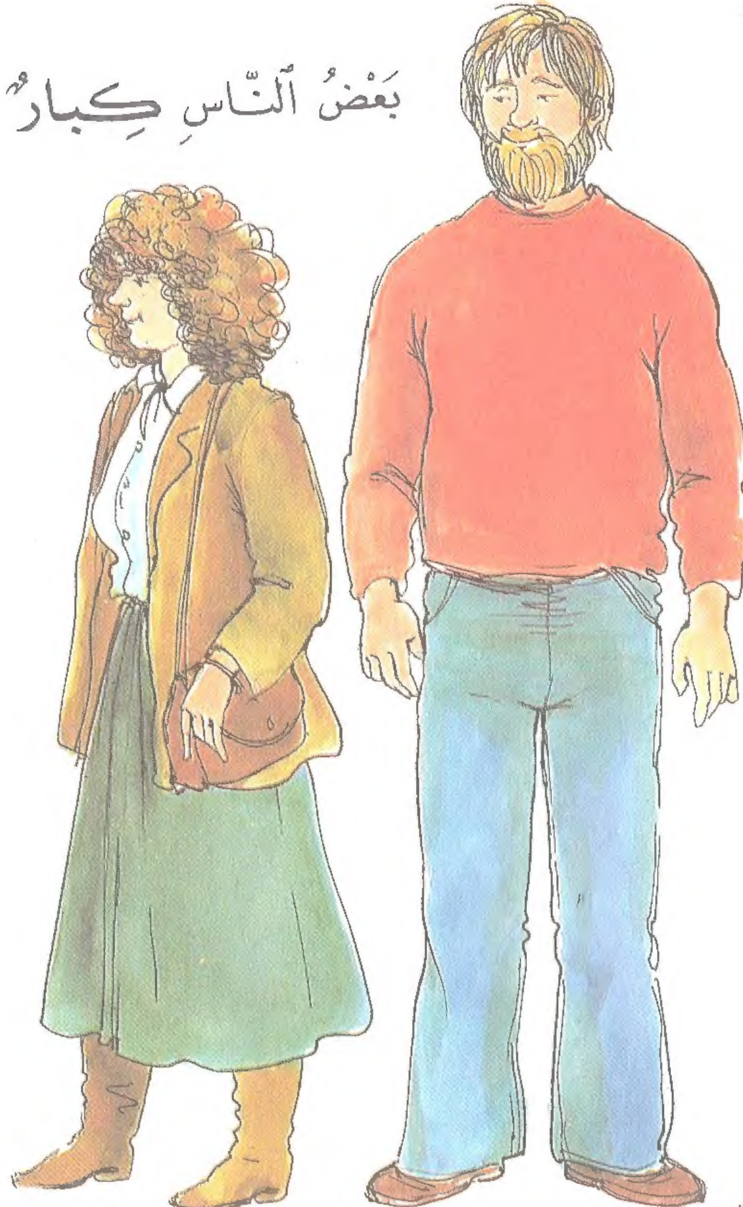


بَعْضُ الحَيَواناتِ كَبيرٌ،
وَبَعْضُها صَغيرٌ.





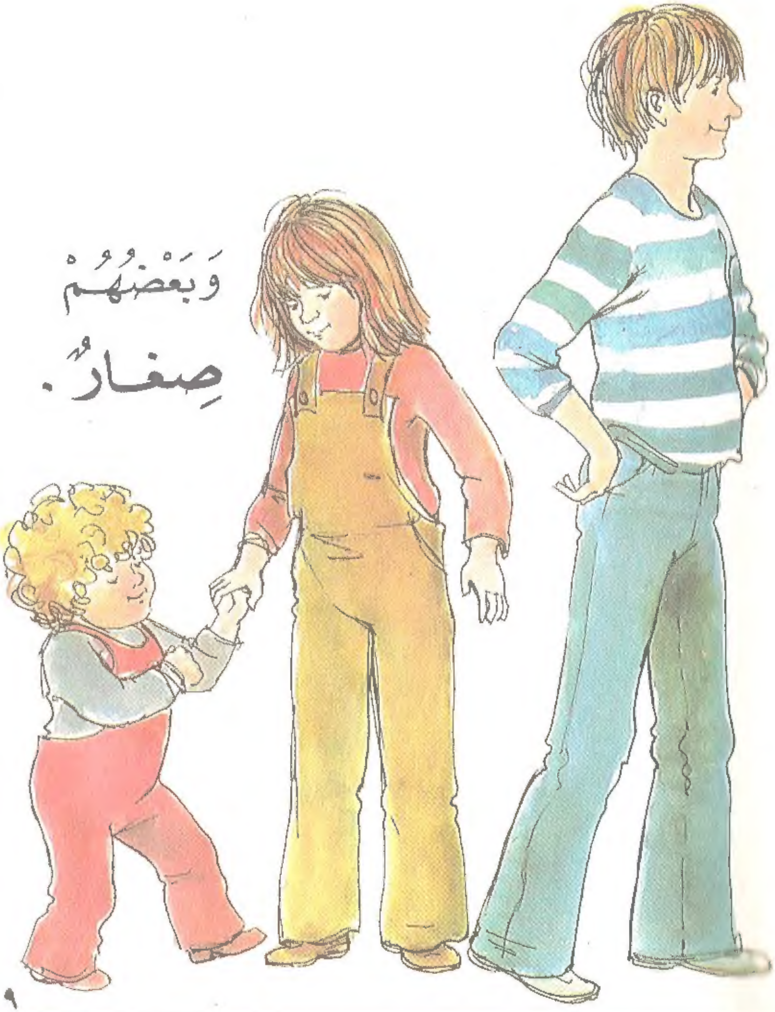
بَعْضُ ٱلنّاسِ كِبارٌ،



وَبَعْضُهُمْ مُتَوَسِّطُو ٱلحَجْمِ،

وَبَعْضُهُمْ

صِغارٌ.



أُنْظُرْ إلى هٰذِهِ ٱلشّاحِناتِ .
اَلشّاحِنَةُ ٱلزَّرْقاءُ كَبيرَةٌ ،
لٰكِنَّ ٱلحَمْراءَ أَكْبَرُ ،
أَمّا ٱلخَضْراءُ فَهِيَ ٱلأَكْبَرُ
بَيْنَ ٱلشّاحِناتِ ٱلثَّلاثِ .

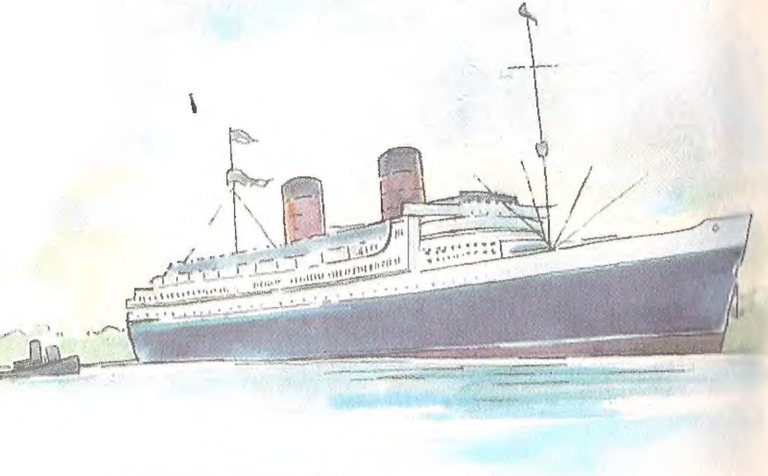


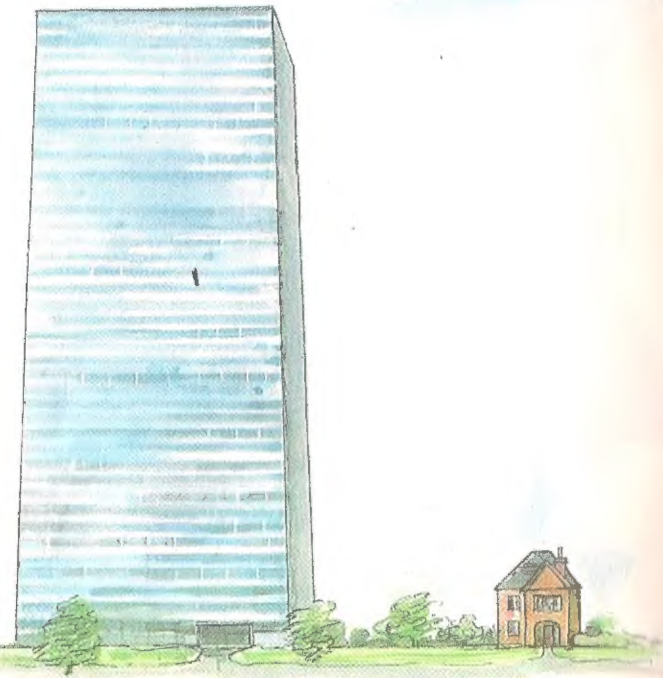


أَيْنَما نَتَطَلَّعْ نَرَ
حَوْلَنا أَشْياءَ
كَبيرَةً
وَأُخْرى
صَغيرَةً.









فِيما يَلي مَزيدٌ مِنَ
ٱلأَشْكالِ وَٱلحُجومِ .

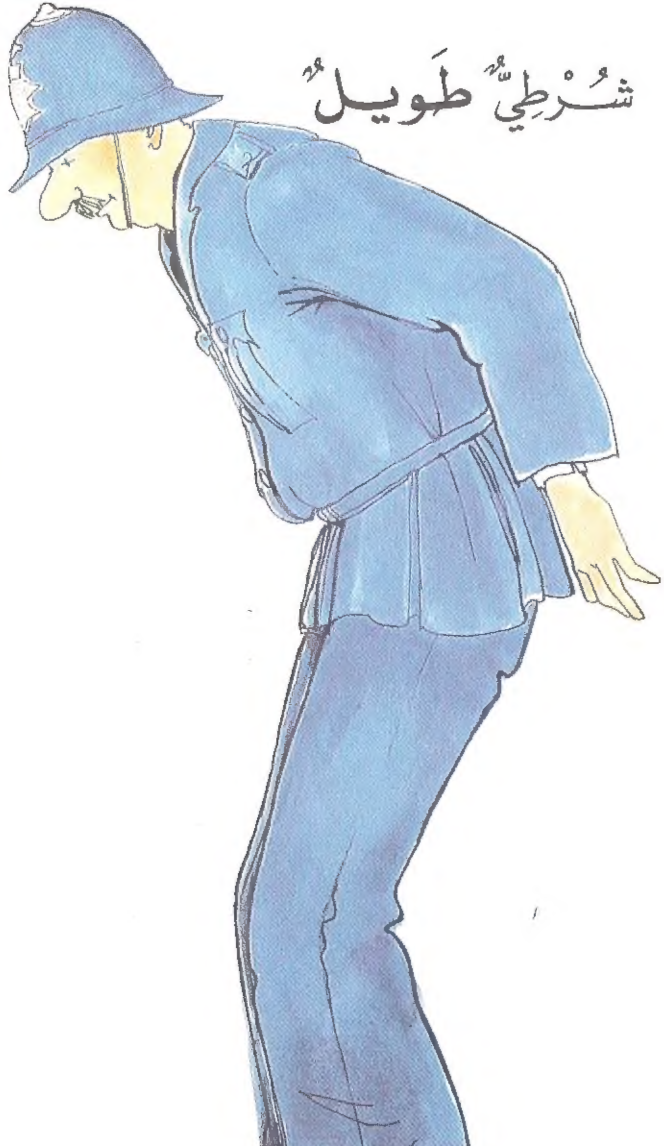


مُهَرِّجٌ سَمينٌ



وَآخَرُ رَفيعٌ

شُرْطِيٌّ طَوِيلٌ

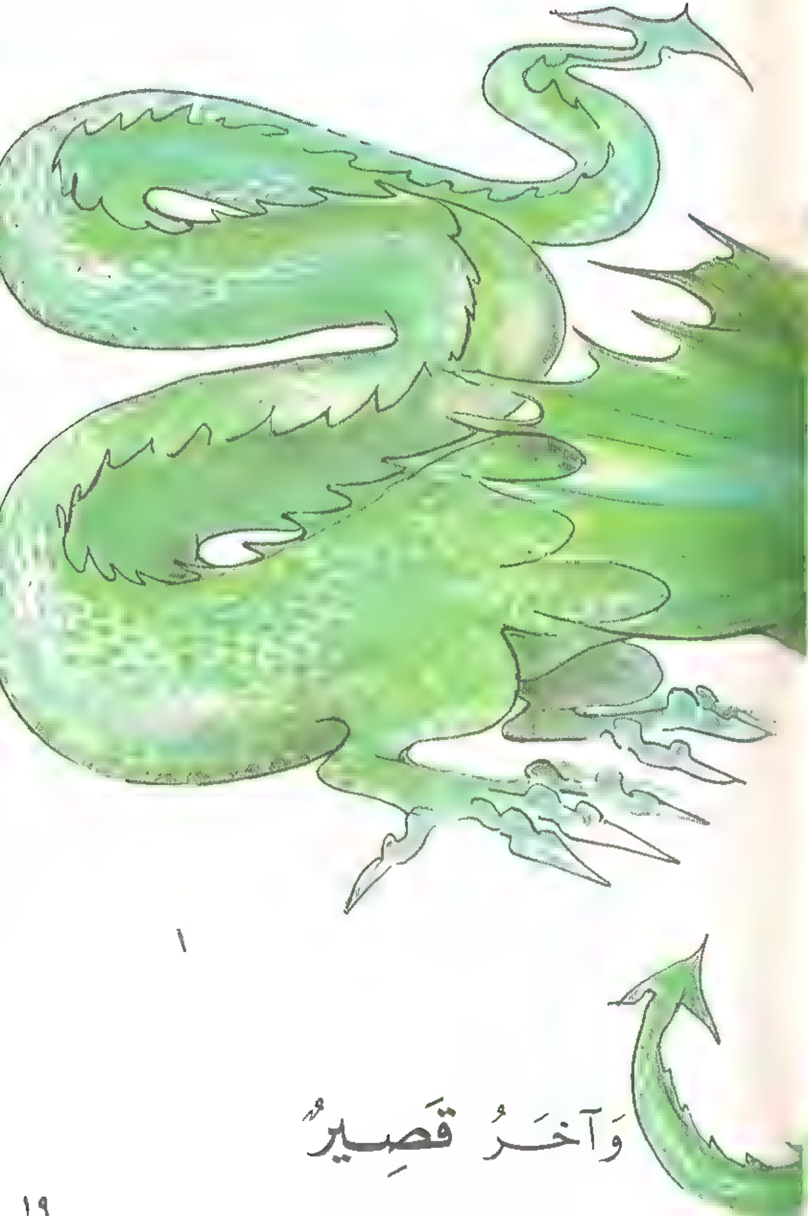


وَآخَرُ قَصِيرٌ



تِنِّينٌ طَوِيلٌ





وَآخَرُ قَصِيرٌ

اَلشَّمْعَةُ ٱلأُرْجُوانِيَّةُ كَبيرةٌ ،

وَٱلشَّمْعَةُ
ٱلزَّرْقاءُ
صَغيرَةٌ.



اَلشَّمْعَةُ ٱلحَمْراءُ أَصْغَرُ
مِنَ ٱلزَّرْقاءِ ،

أَمّا ٱلخَضْراءُ فَهِيَ ٱلأَصْغَرُ
بَيْنَ الشَّمعاتِ الأَرْبَعِ .



ماذا تَرى في ٱلصُّورَةِ ؟



نَرى ٱلأَشْياءَ في أَوْضاعٍ
مُخْتَلِفَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ .



اَلأُرْجوحَةُ
تَعْلُو (إلى **فَوْق**)

وَتَهْبِطُ (إلى **أَسْفَل**)

يَدْفَعُ ٱلوَلَدُ دَرّاجَتَهُ
صُعُودًا إلى **أَعْلى**
ٱلتَّلَّةِ ،



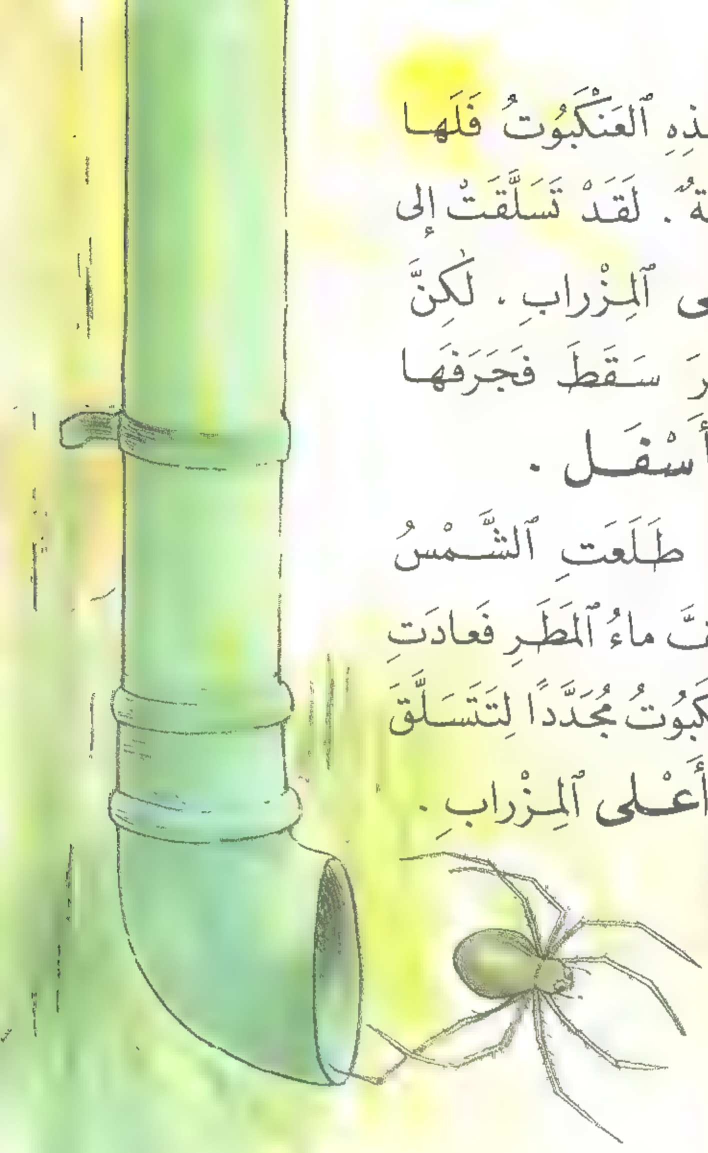
بَيْنَما تَرْكَبُ ٱلبِنْتُ
دَرّاجَتَها **نُزولًا** نَحْوَ
أَسْفَلِ ٱلتَّلَّةِ .

هَلْ شاهَدْتَ دَرَجًا (كَهْرَبائِيًّا) مُتَحَرِّكًا ؟
بَعْضُ ٱلنّاسِ **يَصْعَدُونَ** فيهِ
(إلى **أَعْلى**)،



وَبَعْضُهُمْ **يَهْبِطُونَ** (إلى **أَسْفَلَ**).

أمّا هٰذِهِ ٱلعَنْكَبُوتُ فَلَها
قِصَّةٌ. لَقَدْ تَسَلَّقَتْ إلى
أَعْلى ٱلمِزْرابِ. لٰكِنَّ
المَطَرَ سَقَطَ فَجَرَفَها
إلى **أَسْفَل**.
ثُمَّ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ
وَجَفَّ ماءُ ٱلمَطَرِ فَعادَتِ
العَنْكَبُوتُ مُجَدَّدًا لِتَتَسَلَّقَ
إلى **أَعْلى** ٱلمِزْرابِ.





يَدْهُنُ ٱلرَّجُلُ ٱلْجُزْءَ
ٱلْعُلْوِيَّ مِنَ ٱلْحَائِطِ.

وَتَطْلِي ٱلْبِنْتُ
ٱلصَّغِيرَةُ ٱلْجُزْءَ
ٱلسُّفْلِيَّ مِنْهُ.



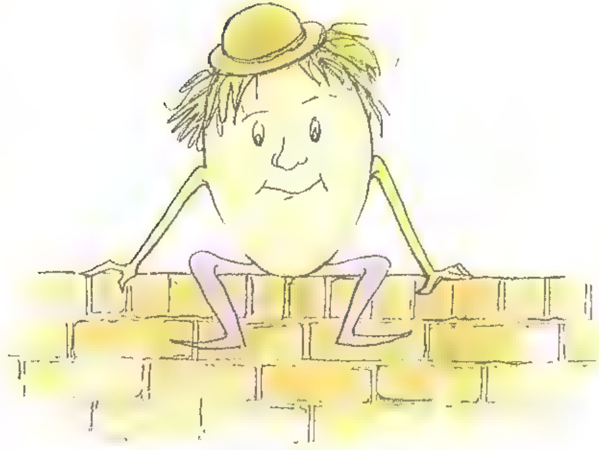
رَفٌّ **عَالٍ** (مُرْتَفِعٌ)

رَفٌّ
وَطِيءٌ
(مُنْخَفِضٌ).

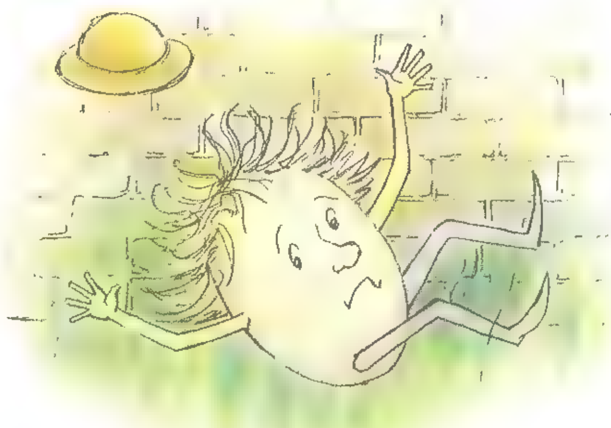
يَطِيرُ ٱلْمُنْطادُ (ٱلْبالُونُ) **عالِياً** . لٰكِنَّ
ٱلطَّيّارَةَ ٱلْوَرَقِيَّةَ تَطِيرُ إلى ٱرْتِفاعٍ
أَعْلى . أَمّا ٱلطَّيّارَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ فَإِنَّها
تُحَلِّقُ إلى ٱرْتِفاعٍ **أَعْلى كَثِيرًا** .





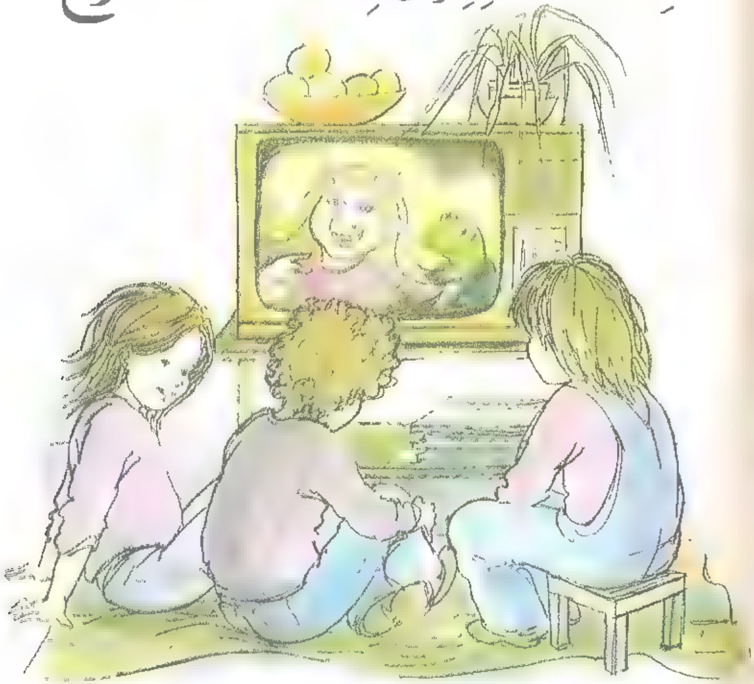


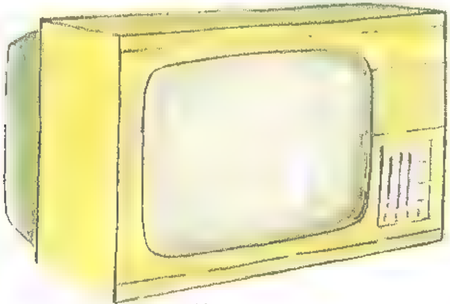
جَلَسَتِ ٱلدُّمْيَةُ عَلى ٱلحَائِطِ ،



لٰكِنَّهَا سُرْعانَ ما سَقَطَتْ عَنْهُ.

جِهازُ التِّلِفِزْيُونِ شَغّالٌ (مَفْتوحٌ)،





أَمّا هُنا فَهُوَ مُتَوَقِّفٌ (مُقْفَلٌ).

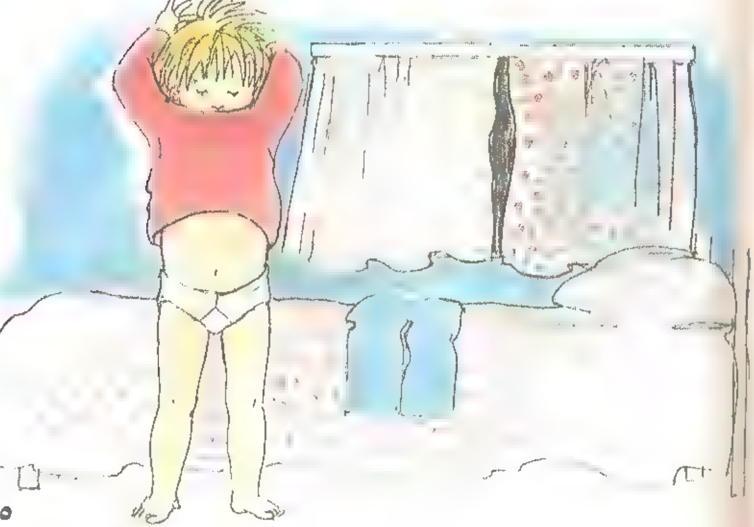
لَقَدْ خَلَعَ ٱلوَلَدُ حِذاءَهُ
وَجورَبَيْهِ ، أَمّا ٱلبِنْتُ فَما زالَتْ
تَلْبَسُ جَوْرَبَيْها وَحِذاءَها .



نَحْنُ نَلْبَسُ ثِيابَنا في ٱلصَّباحِ ،



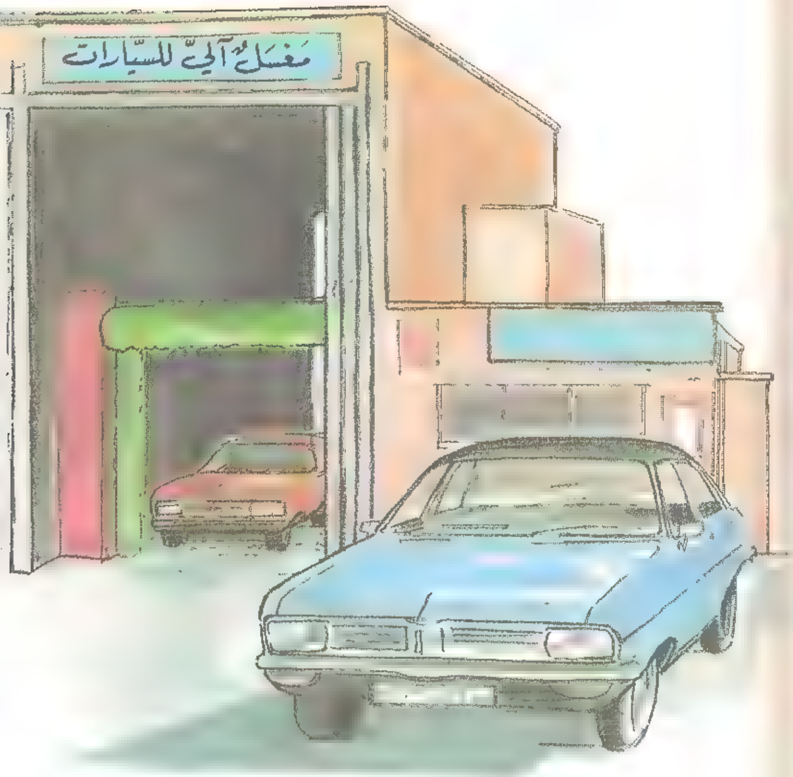
وَنَخْلَعُها وَقْتَ ٱلنَّوْمِ .



اَلعِفْرِيتُ ٱلزُّنْبُرُكِيُّ مَحْبُوسٌ في **داخِلِ** ٱلعُلْبَةِ.

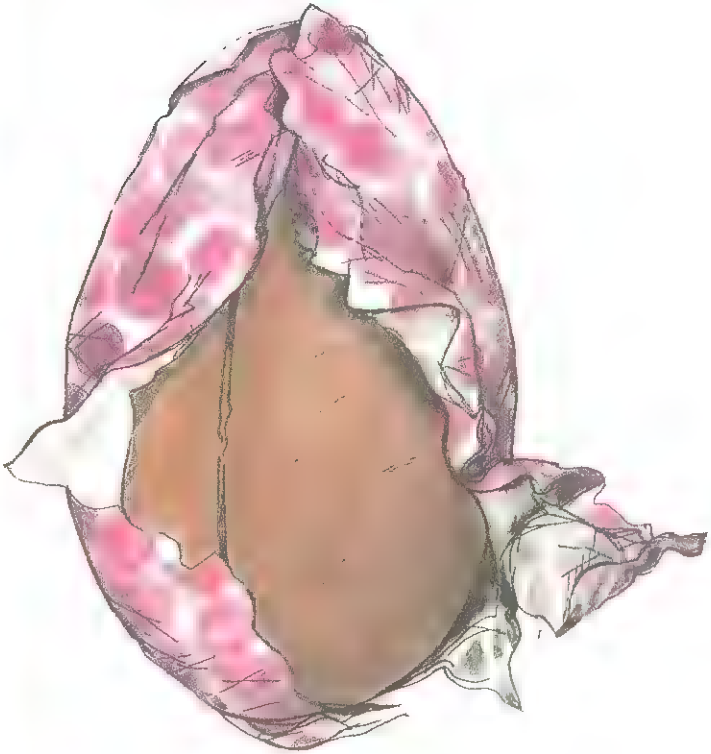


وَها هُوَ قَدِ ٱنْدَفَعَ **إلى خارِجِها** (عِنْدَ فَتْحِها).



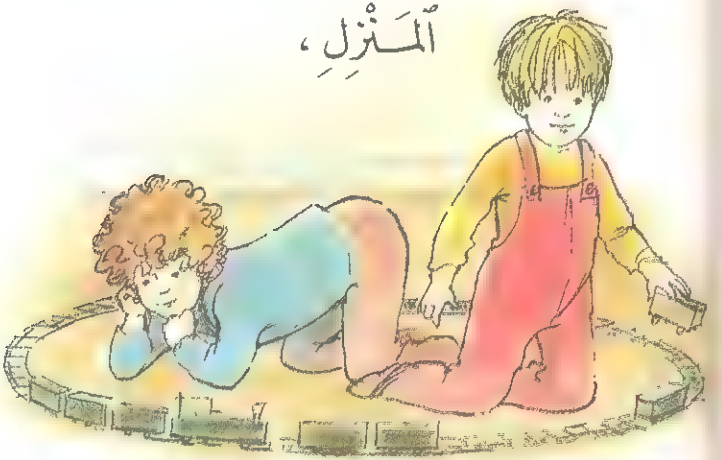
اَلسَّيّارَةُ ٱلحَمْراءُ **داخِلَ** مَغْسَلِ ٱلسَّيّاراتِ،
وَٱلسَّيّارَةُ الزَّرْقاءُ **خارِجَهُ**.

بَيْضَةُ ٱلشُّوكولاتَةِ هٰذِهِ مُغَلَّفَةٌ **مِنَ ٱلخارِجِ** بِوَرَقٍ مُلَوَّنٍ جَميلٍ .



وَفي **داخِلِ** ٱلغِلافِ نَجِدُ ٱلشُّوكولاتَةَ ٱللَّذيذَةَ .

يَلْعَبُ ٱلوَلَدانِ **داخِلَ** ٱلمَنْزِلِ ،



كَما يَلْعَبانِ **خارِجَهُ** .





إِخْتَبَأَ ٱلوَحْشُ ٱلأُسْطورِيُّ تَحْتَ ٱلجِسْرِ.

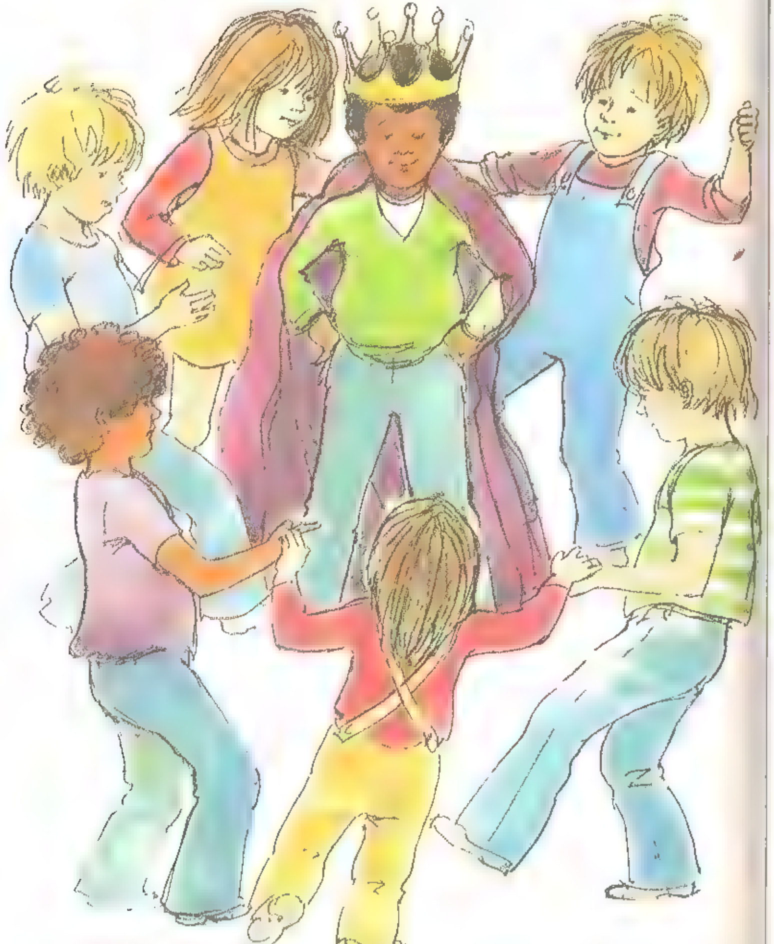
وَعَبَرَتِ ٱلمَعْزُ
ٱلثَّلاثُ مِنْ فَوْقِ
ٱلجِسْرِ بِأَمانٍ.

غُرِزَتِ ٱلشَّمْعَةُ ٱلكَبيرَةُ ٱلزَّرْقاءُ
فِي وَسَطِ ٱلكَعْكَةِ .



وَغُرِزَتِ ٱلشَّمعاتُ ٱلحُمْرُ ٱلصِّغارُ
فِي دائِرَةٍ حَوْلَها .

اَلوَلَدُ ٱلمُتَوَّجُ فِي ٱلوَسَطِ ،



وَرِفاقُهُ يَرْقُصونَ حَوْلَهُ .

اَلكُتُبُ **بَيْنَ** الدُّمْيَةِ وَالجُنْدِيِّ ،



وَالأَرْنَبُ **بِجانِبِ** السَّرِيرِ ذِي الطَّبَقَتَيْنِ .

تَجْلِسُ الدُّمْيَةُ عَلى الطَّبَقَةِ **العُلْيا** مِنَ السَّرِيرِ ،

وَيَجْلِسُ الدُّبُّ عَلى الطَّبَقَةِ **السُّفْلى** مِنْهُ .

أَمّا السَّيّارَةُ (اللُّعْبَةُ) فَهِيَ عَلى الأَرْضِ **تَحْتَ** السَّرِيرِ .



مَاذا يَفْعَلُ ٱلأَوْلادُ في
ٱلحَدِيقَةِ ٱلعَامَّةِ ؟

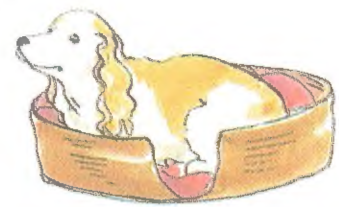


عَيِّنِ ٱلصُّورَةَ
ٱلْمُطَابِقَةَ
لِهَٰذِهِ





وَلِهَٰذِهِ





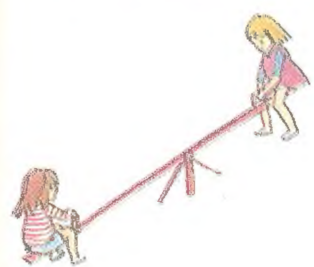
وَلِهَٰذِهِ





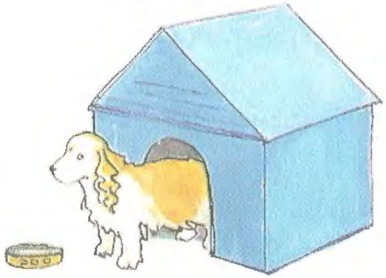
وَلِهَٰذِهِ

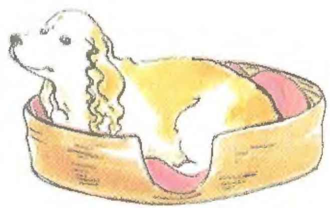








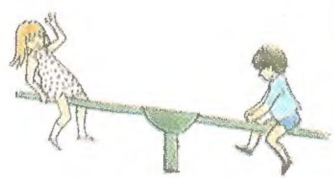










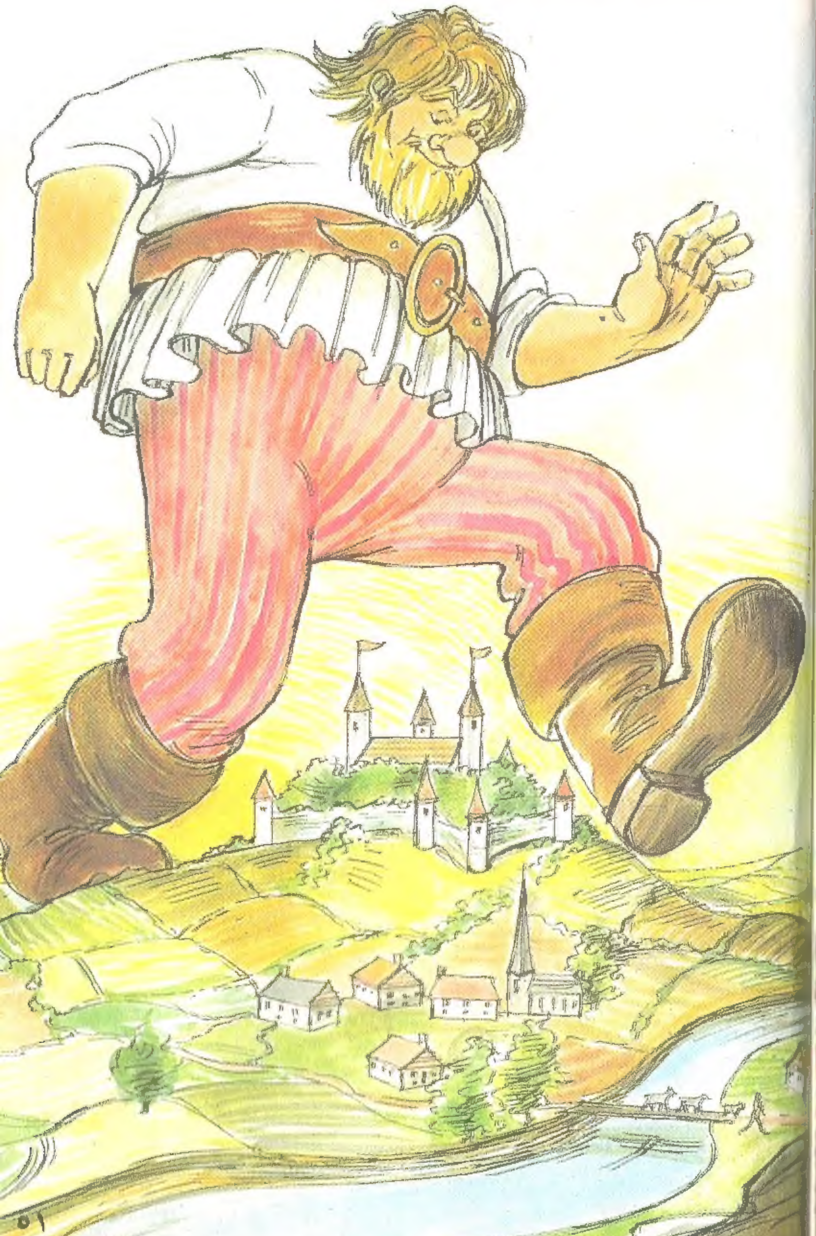


تَحَدَّثْ عَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةِ ...

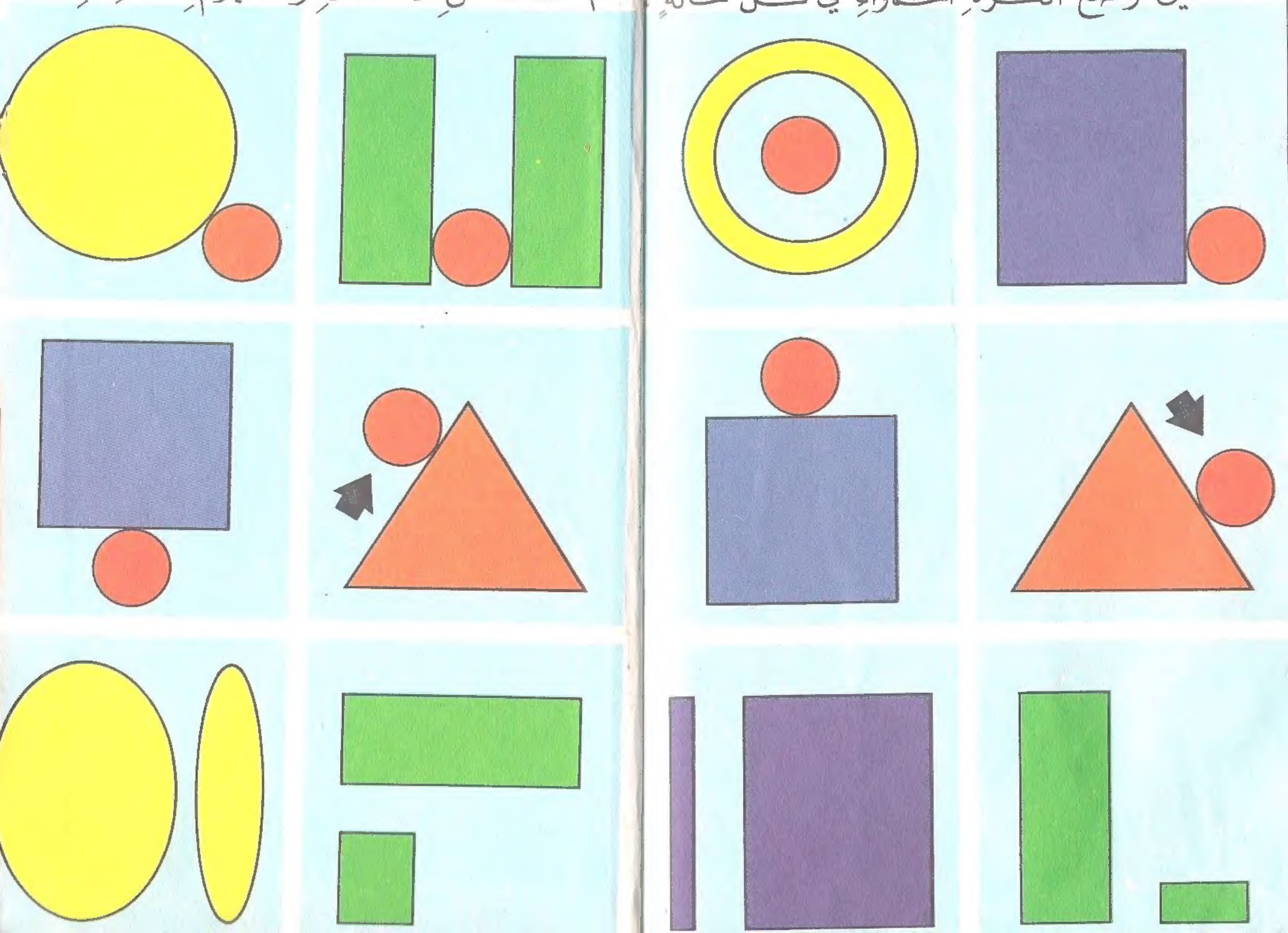
وَأَلِّفْ قِصَّةً تُناسِبُها .







عَيِّنْ وَضْعَ ٱلْكُرَةِ ٱلْحَمْراءِ في كُلِّ حالَةٍ، ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنِ ٱلأَشْكالِ وَٱلْحُجُومِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ.







العلم في الصغر





مِن سلاسِلنا الأخرى الخاصة بالأطفال في المرحلة قبل الابتدائية
وفي المرحلة الابتدائية الأولى السلاسل التالية :

أحاديث مع الأطفال — أنا أقرأ

كتب الصور — الإنكليزية للأطفال

Series 563 Arabic